**كلية الرشيد الجامعة/قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة :29/6/2020**

**مدرس المادة :م.د.حامد حميد كاظم**

**((تاريخ البلاد العربية المعاصر))**

**المعاهدة المصرية البريطانية عام 1936**

**شكل احتلال ايطاليا للحبشة (إثيوبيا) عام 1935 خطرا على مصالح بريطانيا في قناة السويس ولتفادي هذا الخطر وتهديد المصالح أسرعت بريطانيا في آذار عام 1936 إلى دعوة التفاوض مع الحكومة المصرية لوضع معالجة لتلك الأوضاع المضطربة لمنطقة حوض البحر الأحمر فقد تم التفاوض بوفد مصري رأسه رئيس الوزراء مصطفى النحاس مع ممثلين من عدد من الأحزاب المصرية وبعد مناقشات مع الجانب البريطاني تم توقيع المعاهدة بين الطرفين على ان تستمر سارية المفعول لمدة (20) عاما بعد توقيع المعاهدة المصرية البريطانية شهدت مصر حوادث استغلتها بريطانيا واستثمارها لصالحها منها**

1. **وفاة الملك فؤاد ملك مصر**
2. **مجيء ابنه فاروق ملكا وهو دون السن القانوني**
3. **ضعف موقف حزب الوفد بسبب الانقسام الثالث في صفوفه**
4. **بقاء الحركة الوطنية مشلولة الأطراف إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية**
5. **استمرار بريطانيا بتدخلها بالشؤون الداخلية لمصر .**

**عندما اندلعت الحرب العامية الثانية عام 1939 قامت بريطانيا بضغوطات سياسية وعسكرية لجر مصر إليها وجراء ذلك احتدم الصراع مع الملك فاروق الذي كان مؤيدا لدول المحور الذي تقوده ألمانيا في حين إن حزب الوفد كان يؤيد بريطانيا أملا في تحقيق حلمه لصالح مصر لذلك احتدم الصراع بين الملك فاروق والبريطانيين واجبروا الملك على إسناد منصب رئيس الوزراء إلى مصطفى النحاس زعيم حزب الوفد وعمل الملك فاروق على تأجيج الشعب المصري ضد الانكليز مؤيدا لدول المحور وثانيا ضد حزب الوفد ورئاسة الحكومة بعد أن وافق الوفد على تشكيل الوزارة الذي اضعف موقف الوفد التأييد الشعبي وذلك للأسباب**

1. **خلاف حزب الوفد ورئاسة الحكومة مع الملك فاروق المؤيد لدول المحور في الحرب العالمية الثانية**
2. **رفض مصطفى النحاس موقف الملك فاروق وعدم تقديم المساعدة لدول المحور**
3. **رفع شعار إلغاء معاهدة عام 1939 بموجب مذكرة سلمها إلى الحكومة البريطانية.**

**إزاء الصراع بين الملك فاروق ورئيس الحكومة مصطفى النحاس إذ تمكن الملك فاروق من إقالة حكومة مصطفى النحاس عام 1944 مستغلا سفر السفير البريطاني إلى جنوب أفريقيا استغلت بريطانيا مصر والشعب المصري خلال الحرب العالمية الثانية إذ استغل الشعب من قبل قوات الاحتلال البريطاني في السخرة واستغلال موارده الاقتصادية والسيطرة على صادراته الاقتصادية فعبر الشعب المصري عن سخطه وامتعاضه من سوء ممارسات قوات الاحتلال البريطانية**